

## حكايكا

## نواب ينتقدون أداءها وغلاء الأسعار

## النداف: «السورية للتجارة» رابحة وإيراداتها مهمة

## كل طن طحين إضافي للأفران يكلف الدولة مئة مليون ليرة سنوياً

محمد منار حميجو

يبدو أن أداء المؤسسة السورية للتجارة لم يعجب العديد من أعضاء مجلس الشعب الذين أدلوا في مداخلاتهم، فوجه بعضهم انتقادات لاذعة وخصوصاً فيما يتعلق بأسعارها بأنها لا تختلف كثيراً عن الأسواق حتى إن بعض المواد الموجودة فيها أغلى من السوق، كما ترحم البعض على المؤسسات الاستهلاكية السابقة، ولم تخل مداخلات الأعضاء من التطرق إلى الارتفاع الجنوني للأسعار في الأسواق منتقدين أداء الوزارة في ضبطها ومراقبتها.

ورغم الهدوء الذي اتسم به وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عاطف النداف تحت قبة المجلس الذي خصص جلسته لمناقشة أداء الوزارة إلا أن مداخلات بعض الأعضاء كانت حادة ولاذعة، فترحم النائب عارف الطويل على المؤسسات الاستهلاكية بقوله: عندما يتم ذكر السورية للتجارة خطر في بالي المؤسسة الاستهلاكية فقط، «سقى الله أيامها».

في مداخلة له تحت القبة أضاف الطويل: من المفروض حينما نقول المؤسسة السورية للتجارة أن يخطر في أذهاننا أن نتوافر فيها أفضل السلع وأقل من أسعار السوق لكن ليس هذا هو الواقع، مؤكداً أنه لا تتوافر كل السلع في الصالات وهناك بعض المتاجر تتبع بائل من «السورية» للتجارة، ومتسائلاً: هل هناك مقاولون منعهدون داخل المؤسسة وهل يتم تسريب المواد ذات الجودة إلى مسامرة من تحت الطاولة قبل عرضها في الصالات؟

وأيد زميله عدنان سليمان بقوله: بالفعل سقى الله أيام المؤسسات الاستهلاكية، معتبراً أن الأرقام التي أوردها الوزير النداف في عرضه عن مبيعات السورية للتجارة ليست مؤشراً بأنها تتدخل إيجابياً في الأسواق، موضحاً أن الكثير من المواطنين يلجؤون إلى المؤسسات أحياناً لقربها من المنطقة القاطنين فيها.

ورأى النائب شحادة أبو حامد أن عرض الوزير عن أداء وزارته انحصرت على العلاقات فقط مثل تجهيز صالات ومبيعات وإعداد دورات للمراقبين وأعداد الضبوط، مضيفاً: لم الحظ أي كلام يخص المواطن في لفة عيشه وخصوصاً أن الأسعار جنونية والأسواق غير منضبطة علماً أن الوزارة هي على احتكاك مباشر مع المواطن في لفة عيشه إلا أنها أصبحت سيرة على كل لسان.

ووجه أبو حامد سؤاله للوزير النداف: السوق يحكمه العرض والطلب فهل تم غرهه بالمواد الأولية وكانت الوزارة هي السبابة في استيرادها وحررتا يدنا من التجار حتى تأخذ الوزارة من اسمها نصيب «حماية المستهلك».

واعتبر أبو حامد أن ٩٠ بالمئة من الضبوط التي تحدث عنها الوزير تنظم بحق الفقراء المتعيشين على البسطات على حين التاجر محمي منها.

ورأى النائب مهند حاج على أن الوزارة حتى الآن لم تستطع ضبط أسعار السوق وخصوصاً في المنتجات المحلية الصنع مثل الخضروات والفاكهة، موضحاً أن أسعار عدد المواد تتماشى مع ارتفاع سعر صرف الدولار ولا تتخفف بانخفاضه، متسائلاً: هل المشكلة في مراقبة

ضبط الأسواق؟

وأيد حاج علي زميله أبو حامد حول موضوع تنظيم الضبوط بأن معظمها تخص الفقراء فقط، مشيراً إلى كلام الوزير حول أن المواد لم ترتفع مع ارتفاع الدولار متسائلاً: هل الدولة تسعر المواد وفق سعر الدولار في السوق السوداء أم بحسب سعر المركزي، معرباً عن استغرابه من كلام الوزير حول هذا الموضوع.

وقال النائب صالح معروف: من الملاحظ أن الأسعار في ارتفاع متزايد فإين حماية المستهلك من ذلك؟ مضيفاً يقولون إن الدولار ارتفع عشرة أضعاف لكن أقول إن الأسعار ارتفعت ٢٠ ضعفاً، مؤكداً أن هناك فوارق بالأسعار بين محل وآخر.

واعتبر النائب أحمد الكزبري أن هناك شعوراً عاماً أن السورية للتجارة تتحول إلى تحرير الأسعار بدلاً من أن تكون الأداة التنفيذية للحكومة في التدخل الإيجابي في الأسواق، متسائلاً عن رأي الوزارة في هذه النقطة.

وأشار الكزبري إلى قضية المسالخ العشوائية في الأعياد وخصوصاً في باب الجابية، معتبراً أن هذه المنطقة بعد انتهاء أسبوع العيد تصبح مرتعاً للوساخ وتضايق السكان نتيجة أنه كان هناك مسالخ فيها، داعياً إلى تحديد مكان محدد للأضاحي بدلاً من أن تكون في هذا السوق الشعبي الذي يوجد فيه.

واعتبر زميله عبود الشواخ أن ضبط الأسعار ليس بحاجة إلى موازنة، موضحاً أن أسعار صالات السورية للتجارة ليست منافسة وهناك حلقات وسيطة كثيرة تدخل في الموضوع.

وطالب الشواخ باستئناف استرجار الحبوب من الحسكة،



معتبراً أن هناك تجاراً تم إعطاؤهم حجماً أكثر من اللازم حتى إنه لم يعد «يرون أمامهم» رغم أن هناك تجاراً وطنيين في مسألة نقل الحبوب، على حين اقترح النائب عبد الله حاج ورده بحذف آخر كلمتين من الوزارة وهي «حماية المستهلك» وإبقاء فقط اسم التجارة الداخلية.

وأكد قتيبة بدر أن هناك بطناً وعجراً في مواكبة الوزارة للأسواق بدليل نقلت الأسعار، معرباً عن أمهله في ضبط عملية الاحتكار، على حين أكد النائب عيمان العيطان أن بعض صالات المؤسسة تتبع بأسعار أعلى من السوق مثل صالة دمر في دمشق وجودة بعض المواد فيها رديئة.

وأشار العيطان إلى وجود المسالخ العشوائية وخصوصاً للحم حيث وصل كيلو اللحم الأحمر إلى ١١ ألف ليرة وتباع في المطاعم بنحو ١٥ ألف إضافة إلى الغش بخلط اللحم ببعضها، مشيراً إلى وجود المسالخ العشوائية وغير المرخصة في بساتين ركن الدين.

وقال النائب نضال حميدي: كلنا نعي أن الحكومة لا تستطيع تحسين الوضع المعيشي للمواطن حالياً بسبب ظروف الحرب التي استهدفت مقدرات الشعب، مضيفاً: لكن يمكنها تفعيل الجهات الرقابية ومنها التموين والضرب بيد من حديد لتخفيف الغش لما يعكس إيجاباً على المواطن، على حين رأى النائب نضال شريطي أن السورية للتجارة تخدم التجار أكثر مما تخدم المواطن.

وأشار النائب خليل لعممة إلى التصريحات الحكومية حول ضرب التجار بيد من حديد في سبيل التخليص من المسالخ، مضيفاً: خلال الأيام الماضية تمت دعوة تجار وهنأ لا أكثر عن أشخاص بل عن فئة معينة للتدخل لتخفيض الأسعار وسؤال: هل غيرت الحكومة تقييمها لعمل هذه

&lt; الكزبري: هناك شعور

عام أن «السورية للتجارة»

تتحول إلى تحرير الأسعار

بدلاً من التدخل الإيجابي

&lt; طعمة: هل أثرياء الحرب

هم رجال الأعمال؟

&lt; نائب: «السورية للتجارة»

بخدمة التجار!

الفئة وأصبح يجب التعامل معها بدلاً من ضربها بيد من حديد؟

وأضاف طعمة: هل الحكومة وصلت لقناعة أن تحسين سعر الصرف لا يتم إلا بخلق مناخ استثماري صحي والدفع بعملية الإنتاج والتنمية بالخطط الفعلية وليس بالعناوين، متسائلاً: هل هناك تحديد لمفهوم رجال الأعمال أم كل من أصبح ثرياً خلال الحرب وهو غير قادر على إدارة أمواله غدا اسمه رجل أعمال وتدعوه للتعاون وبالتالي تضعه الفئات ببعضها؟

## الكَازِيَات تَحْتِ الْمَجْهَرِ

ودعا النائب طوني حنا إلى زيادة الرقابة على الكازيات باعتبار أن ٢٠ لتراً في الكازية في ١٦ فقط، على حين أكد زميله طريف قوطرش على تشديد الرقابة على الكازيات نتيجة الغش في مادة البنزين والمواد المرتبطة بهذه المادة. وأكد النائب محمد الفوز أن مادة البنزين المبيعة في معظم محطات الوقود مفسوشة وغير سليمة، مضيفاً: من الملاحظ كثرة أعطال السيارات نتيجة هذا الغش.

## النداف يوضح

وكشف وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عاطف النداف أنه تم تحديد بعض المواد المدعومة التي يتم دراستها لاستخدامها عبر البطاقة الذكية، مضيفاً: أسس كان هناك اجتماع للجنة الاقتصادية حول هذا الموضوع إضافة إلى اجتماع آخر عقد أمس الأول لدراسة الموضوع بتكليف ومتابعة من الحكومة.

خضر لـ «الوطن»: أجرينا ١٠٠٠ عملية

جراحية منذ بداية العام

أطباء «سوريون وإيطاليون»

يجرون عمليات نوعية في مشفى

جراحة القلب في دمشق

| هادي بك الشريف

كشف مدير مشفى جراحة القلب الجامعي حسام خضر لـ «الوطن» أنه تم إجراء ١٠٠٠ عملية جراحة قلب للكبار والأطفال منذ بداية العام حتى تاريخه، مع استقبال جميع الحالات الإسعافية وإجراء العمليات بشكل سريع وآني دون انتظار الدور بالنسبة للحالات الأخرى التي تستقبلها مشفى جراحة القلب، مضيفاً: إنه يتم يومياً إجراء لا يقل عن ٥ عمليات قلب.

وأكد خضر عدم وجود أي نقص في الأدوية اللازمة لعمل المشفى في مختلف الأقسام والغرف بما فيها غرف العناية المشددة ولاسيما الحالات الإسعافية، مبيئاً أن جميع المستلزمات الطبية أصبحت تؤمن عن طريق وزارة الصحة.

كما كشف مدير مشفى جراحة القلب عن زيارة وفد طبي من إيطاليا إلى المشفى الشهر القادم لإجراء عمليات نوعية مشتركة بين الأطباء السوريين والإيطاليين، بهدف الاستفادة من خبرات الجانب الإيطالي في إجراء العمليات المعقدة، مع تأمين جميع التجهيزات والمستلزمات للقيام بمثل هذه العمليات النوعية، علماً أن الوفد سيق أن زار المشفى منذ أشهر.

وقال خضر إن هناك تنسيقاً كبيراً مع الأطباء الإيطاليين على صعيد إجراء عمليات تبادل الأوعية و«فونتان» إضافة إلى تجهيز حالات معينة نوعية بين الأطباء السوريين والإيطاليين وإمكانية إجرائها وإجراء الحالات غير الروتينية، مضيفاً أن الوفد يضم أفضل جراحي الأطفال على مستوى أوروبا، ليصار إلى التواصل معه والاستفادة من خبرتهم ومهارة الوفد الإيطالي بهدف زيادة الخبرة لأطباء السوريين والإطلاع على آنية العمل.

ولفت خضر إلى أن عدد الأطباء كاف في المشفى، ولاسيما مع وجود ١٧ جراح قلب، إضافة إلى أطباء التخدير وأطباء المخبر، علماً أن العدد الإجمالي يتجاوز ٥٠٠ طبيباً إضافة إلى الاعتماد على طاب الدراسات العليا، مشيراً إلى أن العمليات مجانية، وشبه مجانية في القسم الخاص ضمن المشفى، علماً أن العمليات العاجلة تجرى مباشرة.

وأشار خضر إلى وجود ١٣٠ سريراً ضمن المشفى، كما يوجد ٦ غرف عمليات للكبار والأطفال، و١٥ سرير عناية مشددة، إضافة إلى مخبري قسطرة قلبية تاهم عن غرف المخابر. وأكد مدير عام مشفى جراحة القلب وجود مشروع توسعة في مشفى جراحة القلب يتضمن زيادة عدد الغرف بمعدل ١٦ غرفة جديدة مؤتمة بكل التجهيزات والمستلزمات الطبية والكلاب اللازمة لعمل هذه الغرف، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن تكون في الخدمة خلال الشهر الأول من العام القادم.

وأشار خضر إلى أن كلفة المشروع تصل إلى ٢٥٠ مليون ليرة والهدف منه زيادة نوعية الخدمات المقدمة وتجهيز الغرف لتكون من أفضل الغرف ضمن المشافي السورية، مع استكمال أعمال التأهيل ضمن المشفى وتحسين واقع الخدمات.

نجم: سنشتري الحمضيات والتفاح من الفلاحين

مليارا ليرة سلفة لـ«السورية للتجارة»

لتسديد ثمن حصتها من مستوردات التجار



| علي محمود سليمان

شهر تموز الفائت، موضحاً أن المؤسسة كانت تسدد المستحقات المالية المترتبة عليها للتجار من رأس مال المؤسسة ورصيداً من المبيعات، ولكن الكميات التي يتم استلامها من المواد المستوردة أخذت بالازدياد وأصبحت بالألاف الأطنان، فمن مادة السكر لوحدها تم استلام ٣ آلاف طن تقريباً حتى الآن، وكميات مماثلة من الزيوت والشاي والنبات والبن وغيرها من المواد الغذائية، ونتيجة زيادة حجم الكميات أصبحت المؤسسة بحاجة لدعم من الحكومة لاستمرار بتسديد المبالغ المستحقة كأثمان لهذه المواد، حيث يمنع الاعتذار عن استلام المواد لكونه قراراً حكومياً ويجب تنفيذ من قبل الطرفين وهما المؤسسة والتجار.

وأشار نجم إلى أن عمليات الاستلام في المرفأ تجري بشكل يومي تقريباً، حيث تم أمس استلام ١٥٠ طن من السكر، لافتاً إلى أن القدرة الاستيعابية للمؤسسة جيدة جداً ولديها مستودعات قادرة على استيعاب أعداد هذه الكميات ولذلك لا يوجد أي قلق بهذا الخصوص، مؤكداً أن عمليات الاستلام تتم بشكل مثالي ولا يوجد أي منغصات أو شكاوي من أي طرف، حيث تم العمل على تقادي جميع الأخطاء التي حدثت سابقاً عند تطبيق هذا

وافق رئيس مجلس الوزراء عماد خميس على توصية اللجنة الاقتصادية، المنضمة مقترح وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بمنح المؤسسة السورية للتجارة سلفة مالية بقيمة ملياري ليرة سورية، على أن تقوم المؤسسة بسحب المبالغ على دفعات وحسب الكميات التي سيتم استجراها، وتسديد السلفة من قبل المؤسسة تباعاً وضمن مدة، أقصاها ستة.

يأتي هذا الإجراء، في ضوء قيام المؤسسة السورية للتجارة، باستلام الكميات المخصصة لها بنسبة ١٥٪ من المواد المستوردة من القطاع الخاص والممولة من قبل المصارف العاملة بالمقرر، وبغرض تأمين السيولة اللازمة للمؤسسة، لتتمكن من تسديد قيمة المواد المسلمة لها، ضمن مدة لا تتجاوز خمسة أيام. وفي تصريح لـ«الوطن» بين مدير المؤسسة السلفة من قبل المؤسسة تباعاً وضمن مدة، أقصاها ستة.

يأتي هذا الإجراء، في ضوء قيام المؤسسة السورية للتجارة، باستلام الكميات المخصصة لها بنسبة ١٥٪

كلام رسمي جداً

السورية الليبية توضح: تبت مطالبة الشركة بـ٦٥ مليون

ليرة وليس تقريبا علما أن قيمة العقد ٦,٥ ملايين ل.س

السيد رئيس تحرير جريدة «الوطن» المحترم

تهديكم الشركة السورية الليبية للاستثمارات الصناعية والزراعية أطيب تحياتها وترجو لكم المزيد من التقدم في خدمة الإعلام الوطني.

وفي هذا السياق نشير إلى ما ورد في صحيفتكم عدد رقم ٢٣٢٥ تاريخ ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ المنشور في الصفحة رقم ٦/ تحت عنوان تقرير تقني يشرح بـ٦٥ مليون ليرة سورية.

نوضح ما يلي:

١- تمت الإشارة إلى أنه تم صرف مبلغ ٦٥ مليون ليرة سورية استحقاقات للمتعهد والحقيقة أن القيمة الإجمالية للعقد المبرم لبئر الهيئة بلغت ٦٥٣٦٢٥٠ / ل.س فقط ستة ملايين وخمسة وستة وثلاثون ألفاً ومئتان وخمسون ليرة سورية.

٢- إن الشركة السورية الليبية قد قامت بتنفيذ مئات الآبار في محافظة السويداء وفق أعلى المواصفات الفنية ومنها بئر الهيئة الذي جرى التعاقد عنه وتم استلامه استلاماً مؤقتاً ونهائياً كما ورد في التقرير بعد إجراء تجربة ضخ ناجحة لمدة ٧٢ ساعة.

٣- تم إعداد التقرير من مفتش الهيئة المركزية وتشكيل لجان خبرة (محايدة حسب التقرير)

من دون إعلام الشركة وإن ما جرى فقط هو توجيه سؤال خطي للشركة تمت الإجابة عنه في حينه لم تدع الشركة إلى المشاركة أو الإطلاع على أعمال هذه اللجان.

٤- خلص تقرير الهيئة بناء على المعطيات المقدمة من مفتش الهيئة إلى مطالبة الشركة

المدير العام الدكتور المهندس غالب بياسي